دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم –حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

شرائح الدرس الأول

ترجمة الأئمة

قال الإمام الشاطبي في ذكر الإمام أبي عمرو البصريّ وراوييه
٢٩- وَأَمَّا الإِمَامُ المَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِي فَوَالِدُهُ العَلَا
٣٠- أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى اليَزِيدِيِّ سَيْبَهُ فَأَصْبَحَ بِالعَذْبِ الفُرَاتِ مُعَلَّلَا
٣١- أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

ترجمة الإمام أبي عمرو البصريّ
اسمه - نسَبه - كنيته - مولده - وفاته
صفاته الخِلقيّة والخُلقيّة
مكانته وعلمه
شيوخه وتلاميذه
راوياه من الشّاطبيّة

ترجمة الإمام أبي عمرو البصريّ

- هو زبّان بن العلاء بن عمّار بن العُريان وقيل العُريان بن العلاء بن عمّار التميميّ ثمّ المازنيّ ، أبو عمرو البصريّ ، أمّه من بني حنيفة. وُلد سنة 68 هـ وقيل 70 هـ. نشأ بالبصرة ومات بالكوفة أيّام المنصور سنة 154 هـ.
- اشتهر بالفصاحة والصّدق والثّقة وسَعَة العلم والزّهد والعبادة وكان من أشراف العرب وورد أنّه كان يختم القرآن في كلّ ثلاث.
- كان من التّابعين ، وهو شيخ القراءة والعربيّة ، أوْحد أهل زمانه ، برز في الإقراء والنّحو والشّعر وتصدّر للإفادة مُدّة وقد انتهت إليه الإمامة في القراءة بالبصرة زمن الحسن البصريّ. وكان اختيَاره في قراءته التّخفيف والتّسهيل ما وجد إليه سبيلا. وقد أطبق النّاس على قراءته وكانوا يشبّهونها بقراءة ابن مسعود وكان بعضُهم يُوصي بعضًا بها.
- أخذ أبو عمرو القراءة عن أهل الحجاز وأهل الكوفة وأهل البصرة وليس في القرّاء السّبعة أكثر شيوخًا منه . فقرأ بمكّة على سعيد بن جبير ، مجاهد بن جبر ، عطاء بن أبي رباح ، عبد الله بن كثّير ... وبالمدينة على أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، شيبة بن نِصَاح ، يزيد بن رومان وبالبصرة على يحيى بن يَعمُر ، الحسن البصري ... وبالكوفة على عاصم بن أبي النَّجود.

قرأ عليه خلق كثير منهم عبد الله بن المُبارك ، الأصمعي ، يحيى بن المبارك اليزيديّ (تـ 202 هـ) ، سيبوَيْه ، شُجاع البَلخيّ ...

- راوياه من الشاطبيّة الدّوري والسّوسيّ وأخذا عنه القراءة بواسطة يحيى بن المبارك اليزيديّ.

ترجمة الإمام الدّوريّ

- اسمه - نسَبه - كنيته - مولده - وفاته
- صفاته الخِلقيّة والخُلقيّة
- مكانته وعلمه
- شيوخه وتلاميذه
- طريقه من الشّاطبيّة

ترجمة الإمام الدّوريّ

- هو حفص بن عمر بن جعفر بن عبد العزيز بن صبهان بن عديّ الأزديّ بالولاء ، البغداديّ النّحويّ ، الدّوريّ الضّرير ، أبو عمر ، نزيل سامراء ، نسبته إلى الدّور (موْضع ببغداد) . وُلد سنة 152 هـ وعُمّر طويلا وتُوفّي في شوّال سنة 246 هـ.
- كان صاحب استقامة ودين ، وكان ثقة ثبتا ضابطا ، ذهب بصره في آخر عمره. إمام القراءة في عصره ، ازدحم عليه الحُذّاق لعُلوّ سنده وسعة علمه ، وهو أوّل من جمع القراءات وصنّفها.
- قرأ الإمام الدّوريّ على يحيى بن المبارك اليزيديّ بحرف أبي عمرو ، وعلى الكسائي بحرفه وبرواية أبي بكر بن عيّاش عن عاصم. وقرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع وعن ابن جمّاز ، وقرأ على يعقوب بن جعفر عن ابن جمّاز عن أبي جعفر ، وعلى سُليْم بن عيسى بحرف حمزة وعلى محمّد بن سعْدان عن حمزة.

  قرأ عليه خلق كثير منهم عبد الرّحمن بن عبدوس أبو الزّعراء ، أحمد بن يزيد الحُلواني ، أحمد بن فرح أبو جعفر المُفسّر (الطريق الثاني من الطيّبة) ، القاسم بن عبد الوارث ...
- طريقه من الشاطبيّة أبو الزّعراء.

ترجمة الإمام السّوسيّ

- اسمه - نسَبه - كنيته - مولده - وفاته
- صفاته الخِلقيّة والخُلقيّة
- مكانته وعلمه
- شيوخه وتلاميذه
- طريقه من الشّاطبيّة

ترجمة الإمام السّوسيّ

- هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرُّستُبي، أبو شعيْب ، السّوسيّ (نسبة لمدينة سُوس بالأهْواز) الرّقيّ (نسبة لمدينة الرَّقّة بالشّام) . وُلد سنة 173 هـ. وتُوُفّي بالرّقّة في شهر مُحرّم سنة 261 هـ.
- كان مُقرئا مُحدّثا ضابطا مُحرّرا ثقة ثبتا ، شيخ مدينة الرّقّة وقارئها في زمانه .
- قرأ الإمام السّوسيّ على يحيى بن المبارك اليزيديّ ، وكان من أجلّ أصحابه ، بحرف أبي عمرو .

قرأ عليه خلق كثير منهم ابنه أبو المعصوم محمّد ، موسى بن جرير النّحويّ ، أبو الحارث محمّد بن أحمد الطرسوسيّ الرّقيّ ، أبو عيسى موسى بن جمهور (الطريق الثاني من الطيّبة) ، أبو عثمان النّحويّ الرّقيّ ، أبو عبد الرّحمن أحمد بن شعيْب النّسائيّ الحافظ (صاحب السّنن) ، جعفر بن سليمان المشحلائيّ ، الحُسيْن بن عليّ الخيّاط...

- طريقه من الشاطبيّة موسى بن جرير .

ترجمة الإمام أبي الزّعراء

هو عبد الرّحمن بن عبدوس أبو الزّعراء ، كان رحمه الله ثقة ضابطا مُحرّرا ، وهو من أجلّ أصحاب الإمام الدّوريّ وأضبطهم وأوْثقهم. روى عنه القراءات أبو بكر بن مجاهد وعليْه اعتماده في العرْض ، وعليّ بن الحُسيْن الرّقيّ وعمر بن علّان وآخرون.

تُوُفّي سنة بضع وثمانين ومائتيْن.

ترجمة الإمام موسى بن جرير

هو أبو عمران موسى بن جرير الرّقيّ الضّرير. نحويّ مُقرئ مشهور ، أخذ القراءة عن السّوسيّ ، وهو من أجلّ أصحابه ، وكانت إليْه رئاسة الإقراء بالرّقّة بعد موْته. روى القراءة عنه عرضا الحُسيْن بن محمّد بن حبش ، وعبد الله بن الحُسيْن السّامريّ ، وأحمد بن الحُسيْن الكتّاني وغيْرهم.

تُوُفّي 316 هـ وقيل 310 هـ.

من أسانيد روايتيْ الدّوريّ والسّوسيّ

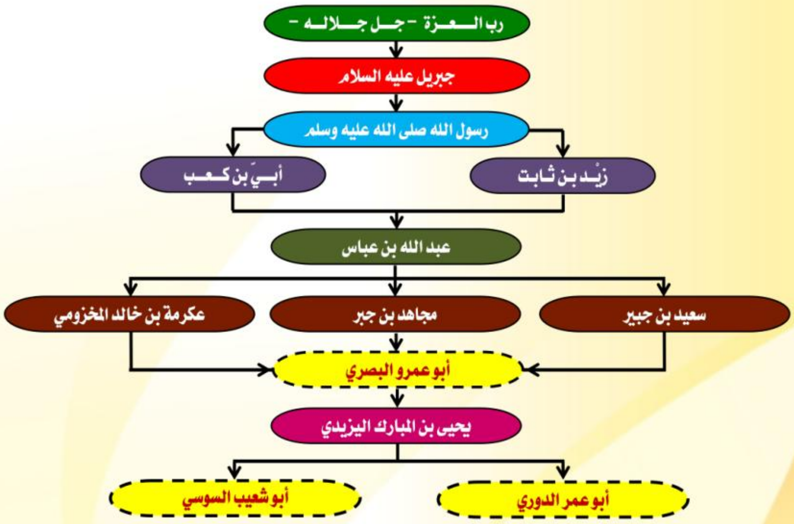

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم –حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد